

اللمسات البيانية في الآية 3 من سورة سباء والآية 16 من سورة

يونس

فاضل السامرائي

مر رينا تبارك وتعالى يقول آآ يعني كما في سورة يونس وآية سباء وما يعزب عن ربك من مثقال الآية لا يعزب عنه مثقال مرة ما ومرة لا. ونود الفرق بين الآيتين الكريمتين يا دكتور. والحرف المستخدمة هذه ما الفرق بينها - 00:00:00

الآيتان حقيقة حتى القدامى هم نظروا فيها. سبحان الله. نعم جيد. للتشابه التي بينهما هو اختلاف يعني يلفت الانتباه. نعم آية يونس وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء. نعم. ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين - 00:00:20 تمام. وفي سباء لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين يمكن احنا في الحلقات الاولى قبل سنوات - 00:00:47

تعرضنا الى يعني هو قال في آآ في آية ما يعزب. اه في سبق عن ربك قال عنه والرب ايضا نرصد اماكن الخلاف. مم. يعني مرة يقول ما ومرة يقول لا - 00:01:01

ويقول عن ربك ومن يقول عنه. مرة يقول من مثقال ذرة بزيادة من؟ ايوة. مرة يقول مثقال ذرة في مثقال ذرة. تمام وفي يونس قال في الأرض ولا في السماء - 00:01:24

في سباء يعني جمع وتقديم مم صح. جمع وتقديم الأرض قدمها على السماء في في يونس يونس قدم السماوات على الأرض. مم جمع السماء وقدمها. جمع وتقديم. جمع وتقديم. نعم - 00:01:37

ولا أصغر من ذلك واحدة في الآيتين. ولا أصغر من ذلك. لا. هم. لا أصغر. الله أكبر. بالنسب. هي تفرق بالنسب طبعا. طبعاً ضبط الحركة يغير الدلاله. يغير نعم. ولا أصغر من ذلك ولا أكبر - 00:01:56

في سباء الحقيقة لو لو نظرنا في الآيتين في سياقه لأن كل آية تؤخذ في سياقه قال وما تكونوا في شأن في يونس وما تتلووا منه من قرآن ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه. وما يعزب عن ربك - 00:02:16

اذا السياق في يونس على مقدار احاطة علم الله بالأشياء كلها وما تكون في شأن وما تتلووا منه من قرآن. نعم. ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذا هو احاطة علم الله بالأشياء - 00:02:46

نعم تمام سباء وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال. اذا الكلام عن الساعة سليم. هذا تعليق على الساعة سليم صح. اذا الان اتصح احد السياق - 00:03:05

وحدة على مقدار علم الله وسعته واحاطته بالامور احاطة كاملة ما تكون في شيء وما تتلو ولا. مهم. ولا الا كنا عليكم شهودا احاطة علم الله بحث لا يرد عنه شيء. وذيك الساعة - 00:03:24

اختلاف الامور من هذا قال في يونس ما يعزب وقال في سباء لا يعزب. هم. طبعا ما اذا دخلت على المضارع افادت الحال ما يعزب الان نخسر طب ولا؟ لا للاستقبال في الاكثر. حتى النحاد قالوا هي للاستقبال - 00:03:42

ولا اختنان في نفي المستقبل ولا نماء اختنان في نفي المستقبل. الا ان الا ان في لن توكيدها هكذا يقول الزمخشيري. نعم. جميل. اه زيادة عن الله. زيادة عن الله - 00:04:06

زيادة عن الاهتمام اه وين كان يعني هم جمهور النحات يقولون لا للمستقبل. هم. لكن قسم يقول لا قد تقع للحال. مالية لا ارى الهدى

وقتها وقتها لا لكن هم مجتمعه لا تكون للاستقبال. هسه انه حاط الجمهور قالوا للاستقبال. نعم. فيؤولون كل ما عدا ذلك - 00:04:21
فما يعزب هو الحال ما تكون في شأن ما تتلو منه من قرآن هذا امور. مم. سليم. الساعة استقبال يبقى لا يعزز. هم. لا للاستقبال مع الساعة. ما الحال في امور الحال - 00:04:44

سليم يبقى عن ربك هذا واضحة من السياق لان عندما قال وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة لان ليس هنالك ضمير متقدم بينما في ليس هنا ليس هنالك كلام متقدم عن الله. هم. ليس هنالك ذكر لله. وبالتالي لا يصح وجود الضمير لان هو ليس - 00:05:01
سيتقدمو شيئا يفسره. بينما هنا قل بل وربى لتأتينكم عالم الغيب بلا ورد وعالم الغيب لا يعزب عنه مم لو ما يقول بالسياق لغويا لا يعزب عن ربك هذا تكرار لم يتقدم شيء - 00:05:25

مم سليم من مثقال. من مثقال. من كما نعلم للاستغراق والاحاطة والشمول تمام لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن استغراق علم اللواء واحاطته بالأشياء ما تكون في شيء وما تتلو منه قرآن ولا الا كنا عليكم - 00:05:46
هذا استغراق العلم مم. مو هكذا؟ سليم. فجاء الاستغراقية. نعم. هناك الساعة ليس عن استغراق علم الله مم صح. لا تأتينا الساعة. اي واحد يعني عنده معرفة باللغة كل طعما منه فيها. مم. مع الاستغراق مع يونس. لأ. في مكانها هكذا. واضحة - 00:06:08
صح وايضا عدنا ولا اصغر ولا اصغر. لا نافية للجنس في ذي الاستغراق نود ان نقف يعني هنئه ان دلنا فيها الجنس هذه تفيد الاستغراق. يعني ما نفهمه مثلا لا طالب موجود او لا رجل في الدار. هذه - 00:06:30

استغراق ماذا يعني لا واحد من هذا الجنس ولا اكثرا؟ يعني لو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا ابدا. المجموع كله انت جنس ما فيش. ما في طيب لو قلت لا لا رجل. لا. لا رجلا. لا. لا رجل لرجل. لا رجل اه. لا. يتحمل الواحد ويتحمل الجنس - 00:06:47
يمكن يكون في رجلين ثلاثة اربعة خمسة. ممكنا. ولذلك انت لا يحق لك ان تقول في اللغة لا رجل بل رجلان لا يجوز لا يحق لك ان تقول غلط هذا التعذيب. لكن ممكنا تقول لا رجل بل رجل كلام صحيح هذا - 00:07:09
مم يعني ينفي الجنس لكن يثبت العدد لا يام في العدد قصدي ينفي عدد ثم يكثره فيما بعد. كما يشاء. اه. لان دي بتحتمل الجنس وتحتمل العدد رجل تحتمل الجنس والعلن. اما لن يفعل الجنس الا الجنس. جنس - 00:07:26
قد يراد بها الواحد قد يراد بها الجنس رجل بالرجل انت؟ انت تريid العدل لا تريid الجنس. نعم. لا رجل بل رجلان الرجال. يعني قل في الآلية الكريمة ولا اصغر من ذلك. استغراق - 00:07:44

هذا ولذلك هم النحات ماذا يقولون؟ اه. يقولون لا نافي للجنس هي جواب لهل من مع ان الاستغراقية من طالب مثلا هل من طالب كيف تجيئها لا طالب فقط لا تقل لا طالب اذا انت - 00:08:00
حقكم الا طالبون. مم. هل من طالب؟ تقول لا طالبة. لان انت جئت سألت عن الاستغراق الجنسي نعم. اذا تقول هل طالب لا طالب ما تقول الا طالبة. مم. ولا طالب تحتمل نفي الجنس او تحتمل انف العدد فقط. الواحد. يعني ممكنا يكون هنالك طالبان ثلاثة اربعة - 00:08:24

سؤال عنك هل من الله؟ ايه خلاص يقول من الله معناها استغراق الالهة مثلا هل من هل هنالك؟ هل هنالك الى اي نوع الهي في استغراق في زعمكم انت يعني. ايوا. للعموم والشمول. استغراق عام ذلك لا. كل الوقت - 00:08:48
الله اكبر من الاستغراقية. استغراق. وبالتالي لان فيها للجنس فيها استغراق. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. هي جواب لهل من اصلا هل طبع ما هو في نفس في صورة سبق نفس السؤال ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. ما هو ليس المقام. ده لسه في الاستغراق. ليس في احاطة علم الله. ولا عن - 00:09:11

استغراق علم الله للأشياء. كان عايش ساعة اصلا. هاي تعقيب عن الساعة وليس على الاستغрап. مم. مرة دكتور فاضل يعني معذرة يقول والله وفي القرآن ولا اصغر ومرة ولا اصغر يعني ما هذا التضارب غير وتضارب هذا؟ كما يقول بعض الناس الذين يحاولون ان يعملا - 00:09:32

وعقلهم بالقرآن الكريم وهي اصغر ام اصغر؟ كلها ما اذا يعني هل نفهم من سبأ ان الله سبحانه وتعالى يعني حاشا لله حاشا لله لكن في

خارج القرآن لغويًا. نتحدث باللغة. آلا يحاط علمه بمكانه بمكان الأشياء كلها - 00:09:52

آية يونس تدل على هذا لا بأس في الاستغراق. أي آية سبق ليس فيها استغراق لا مو هكذا. هو عندما نأتي بلا التي يرتفع بعدها. هم هذا فيها احتمالان قالوا احتمال نفي الجنس بالراجح. واحتمال نفي العدل اذا دل على ذلك دليل - 00:10:12
الله! اذا هنالك قيد. طبعا. احسنت بارك الله فيك. هكذا نتعلم. هنالك قيد. قيد هناك. هم. احتمال راح يكون. واذا لم يكن هناك قيد فتنفي الجنة ياك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:10:32

تعزف لا شيء على الأرض باقية فلا شيء صحيح. ولا وزر مما قضى الله واقية احسنت طب جمع السماء وتقديمها على الأرض احنا في أكثر من مناسبة قلنا السماء قد تأتي لواحدة السماوات وقد تأتي لكل ما عالك - 00:10:45
سليم. اه كده. سليم. فتكون اشمل السمع. من اذا كانت سماء. نعم. سماوات راح تصير قسم من من السماء بهذا المعنى الواسع يعني ربنا قال قال ربى يعلم القول في السماء والارض - 00:11:10

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض قال ربى يعلم القول في السماء والارض قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض تمام هو اي الاوسع القول ولا ولا السر - 00:11:29

القول ان يكون في السر والجهر. صحيح. ويقولون في انفسهم. فيشمل السر والجار. سليم. فلما عم جاء بالكلمة العامة وهي السماء. الله المخصص. خصص يا قيد السنة. اه قيد السنة - 00:11:50

ايضا هنا لما كان المقام مقام احاطة قال سماء لما لم يكن مقام احاطة نعم يعني انا احاول من قبيل العصف الذهني نيابة عن المستمعين والمشاهدين الاعزاء في شتى بقاع المأمور حضرتك - 00:12:04

يعني هل هل الله سبحانه وتعالى في حاجة الى ان يعدد انه يعلم كل شيء مرة في السماوات ومرة في السماء؟ يقول يعلم كل امر يعلم كما قال يعلم خائنات العين وما تخفي الصدور. تنتهي القضية لماذا هذا التكرار في الدلالات - 00:12:22

يثبت هذى المعانى احيانا يحتاج الكلام الى تفصيل مم. يعني لا يدل عليه العموم. احيانا الفص ده كل شيء. نعم يوضح ما في الارحام وكذا في في سياقها مم. في سياق هنا ايضا قدم السماء على الارض - 00:12:39

لانه بالنهاية هو كتاب القرآن الكريم هو معجزة يعني تحدى بها الانس والجن الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فيعني بهذه انظمة التحدي مثلا. لا شك. هم. يعني ربما يقول قائل يعني المعنى يأتي بآية واحدة - 00:12:59

بجملة واحدة لما كل هذا ربما نقول مثلا لان التحدي يقتضي هذا صور هذه تعدد صور التحدي في سرد امكانيات اللغة العربية لانها تستوعب كلام الله سبحانه وتعالى كما قال الشاعر احيانا يقضى الایجاز - 00:13:15

حسب المقام او حسب السياحة. حسب السياق. حسب السياقة ناخذ فاصل بسيط ثم نواصل اللقاء. اه عودنا على ما كنا نتكلم فيه قبل الفاصل التقديم والتأخير بالنسبة للسماء والسماء في اتيتى يونس وسبأ - 00:13:33

هذا القدامى حقيقة ذكره من قديم في آية يونس يتكلم عن اهل الارض وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن. هم. هذا سكان الارض هذا. نعم قدم الارض التي هي مسكنه - 00:13:48

تمام. بينما ذكر يتكلم عن الساعة وال الساعة تأتي من السماء وتببدأ باهل السماء يعني قال ونفح في الصور فصعق من في السماوات تبدأ هناك. مم. ومن في الارض. بهذا الترتيب مقصود لذاته؟ اولويات الحدوث هذه. طبعا. ويوم ينفح في الصور ففزع - 00:14:08

من في السماوات يعني هو احنا نلاحظ عندما يعني في تقديم السماء على ذلك هذا يعني نلاحظ المقام فيها والسيق. يعني لاحظ ان الذين كفروا بآيات الله. هم لهم عذاب شديد - 00:14:31

وين ساكين بالارض وبالسماء والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء مم. لما المكان اولويته الحديسة. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:14:50

فقدم قدم الارض ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن قال ابراهيم. مم. وين ساكن؟ بالارض وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ما نخفي وما نعلن. صح. لان مدار الكلام الارضي - 00:15:10

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. مم. ثم الله ينشأ النشأة الاخرة يعذب من يشاء وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء. وما انتم. هم فهذا يعني - 00:15:32 - ما يتكلم على اهله سكناهم مسكنهم نعم - 00:15:49